

## خزانة الأدب وغاية الأرب

السهم وسطرى من منتزهات دمشق المشهورة ومن هنا أخذ الشيخ جلال الدين بن خطيب داريا وقال .

- ( سألتكما إن جئتما الشام بكرة ... وعاينتما الشقراء والغوطة الخضرا ) .
- ( قفا واقراً مني كتابا كتبته ... بدمعي لكم مقرا ولا تنسيا سطرا ) .
- ومقرا أيضا من منتزهات دمشق وحسن بعدها ذكر سطرا ومنه قوله وأجاد .
- ( سبحان مورثه من حسن يوسف ما ... لم يبق في الحجر لي والصبر من حصص ) .
- ( أقام للشعراء العذر عارضه ... فكم لهم من دبيب النمل من قصص ) ومنه قوله .
- ( ولقد عجبت لعاذلي في حبه ... لما دجا ليل العذار المظلم ) .
- ( أو ما درى من سنتي وطريقتي ... أني أميل مع السواد الأعظم ) ومن هنا أخذ الشيخ جمال الدين بن نباتة وغيره فأما ابن نباتة فإنه أخذه وزنا وقافية وقال .
- ( أهواه معسول الرضاب منعما ... ولقد يعذبني الهوى بمنعم ) .
- ( يا قلب هذا شعره وجفونه ... صبرا على هذا السواد الأعظم ) ومن لطائفه قوله .
- ( أكملت ستا وأربعين بها ... أخلت همومي من راحتي ريعي ) .
- ( وجزت في السبع خائفا وجلا ... لأنني جائز على سبع ) ومن نكته اللطيفة قوله .
- ( هزم الهم عن ندامي راح ... حظيت من سماعهم بلحون ) .
- ( لم تكد في الكؤوس تظهر لطفاً ... فبدت من خدودهم في الصحون )